

## كوريا الديمقراطية التهديد والسيناريو المرجح تحسين الحلبي

من الصعب الاعتقاد أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعد مع فريقه العسكري والاستراتيجي منذ توليه الرئاسة خطة لحل النزاع الأميركي المزمع مع بيونغ يانغ، وإذا ما قرر العمل ستكون مدة في عهد أوباما، كأخر الخيارات أو أسوأ الاحتمالات في موضوع النزاع مع بيونغ يانغ.

والثلاث، آثار إرسال حامله الطائرات الأميركية وبعض القطع البحرية والغوصات إلى منطقة الكوريتين، تساولات كثيرة وتكهنات خدرة حول هذا التطور غير المسبوق في السنوات السابقة، فروسيا أعلنت في بيان رسمي أنها «تتضرع بقلق شديد جداً من إمكانية لجوء الإدارة الأميركية إلى فرض حل أحادي أميركي عسكري في شبه الجزيرة الكورية التي تضم الكوريتين»، وأضاف البيان: إن موسكو تريد أن تعرف نيات واشنطن تجاه وكيفية تعاملها مع قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالموضوع النووي الكوري الديمقراطي، وبالمقابل أعلن الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونج أون أن «بلادنا تقترب من حافة الحرب مع الولايات المتحدة»، وقامت الصين بنشر ١٥٠ ألفاً من قواتها على حدود كوريا الديمقراطية، وتحاول الصين مع كوريا الجنوبية، إبطاء قتيل أي نار قد تندلع، فقد أعلن الجانبان أنهما اتفقا يوم الاثنين الماضي على فرض عقوبات قاسية على كوريا الديمقراطية إذا ما نفذت اختبارات لصواريخ بعيدة المدى.

يبدو أن تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الأخيرة أمس بأن المجموعة البحرية الهجومية اتجهت نحو تلك المناطق البحرية لأغراض عامة وليس بالتحديد لشن هجوم، هو ما دفع الكثيرين لتفسيره على أنها محاولة للتقليل من نسبة القلق المتصاعدة لدى روسيا والصين ودول أخرى أعربت لترامب عن رفضها لأي حل عسكري مع دولة نووية مثل كوريا الديمقراطية.

يشير محللون مختصون بشؤون منطقة شبه الجزيرة الكورية وبحر الصين أن الإدارة الأميركية قد تكتفي بالعملية التي استعرضت فيها قواتها البحرية، وأرعبت المنطقة من إمكانية شن حرب تقليدية قد تتحول إلى نووية بينها وبين بيونغ يانغ، لفتح بوابة مقترحات صينية روسية كورية جنوبية يابانية، فطوكيو وسيؤول ليس من مصلحتهما أبداً انتقال النزاع الكوري الكوري أو الكوري الديمقراطي مع اليابان إلى حل عسكري قد تدفع ثمنه العاصمتان اليابانية والكورية الجنوبية، وهذا ما هدد به رئيس كوريا الديمقراطية في أكثر من مناسبة حين كان الرؤساء الأميركيين يهدونه بغزو عسكري أو بضرية نووية، فكيم جونج أون كرر قبل فترة بأنه سيطلق صواريخه النووية على اليابان وكوريا الجنوبية إذا ما قررت واشنطن تنفيذ أي عمل عسكري ضد بلاده، ولذلك قد تلجأ واشنطن إلى الاكتفاء بالتهديد الذي بلغ أقصى درجات الاستعداد للعمل العسكري ضد بيونغ يانغ والتسليم بما يمكن أن تقوم به سيئول وطوكيو ويكبن وموسكو في هذا الموضوع.

ويبدو أن الاتحاد الأوروبي، الذي رفضت دوله الأعضاء في مؤتمر «الدول السبع الكبار-G7»، زيادة فرض العقوبات على روسيا، وهو المطالب الأميركي الذي طرحه وزير الخارجية ريكس تيلرسون على الاجتماع، يدل على أن أوروبا لم تقدم أي ضوء أخضر أو تفهم لحل عسكري أميركي ضد كوريا الديمقراطية.

وهذا يعني في النهاية أن إدارة ترامب لن تكون جادة في تهديدها بالهجوم العسكري على كوريا الديمقراطية، وقد تكتفي بالإعلان بأنها ستستيل زمن تحرك هذه القطع البحرية في منطقة المياه الكورية والصينية بانتظار نتائج الحل غير العسكري لهذا الموضوع، ويرجح حال هذه السيناريو، على أي سناريو آخر، لأن السيناريوهات الأخرى ستحمل كارتة على منطقة شبه الجزيرة الكورية واليابان وبحر الصين.

## الصين تدعو أميركا لحل مسألة كوريا الديمقراطية سلمياً

### دعا الرئيس الصيني شي جينينغ إلى حل سلمي لأزمة البرنامج النووي الكوري الشمالي، في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب على خلفية توتر مع بيونغ يانغ، على ما أفاد التلفزيون الوطني الصيني، في وقت أعلن الرئيس الأميركي أن بلاده «بصدد إرسال أرمادا» إلى سواحل شبه الجزيرة الكورية، مضيفاً: «لدينا غواصات أكثر قوة بكثير من حامله الطائرات».

وأوردت شبكة «سي سي تي في» أنه خلال المكالمة «أشار شي جينينغ إلى أن الصين تدعو إلى حل المشكلة بالطرق السلمية، بعدما أبدى ترامب الثلاثاء استعداداً له لتسوية مشكلة» كوريا الديمقراطية وحده من دون الصين.

وأصدر الرئيس الصيني الذي استقبله الأسبوع الماضي نظيره الأميركي في مقر إقامته في فلوريدا لأول قمة صينية-أميركية في عهد ترامب، في اتصال هاتفي على «الخفاض في السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، وبحسب القناة أعرب عن استعداده «إلإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة والتشسيق» مع الولايات المتحدة في هذا الملف.

وأعلنت واشنطن السبت أن حامله الطائرات «يو إس إس كارل فينسون» والقطع المرافقة لها تحرك باتجاه شبه الجزيرة الكورية في حين كان يفترض أن تتوقف أصلاً في أستراليا. وردا على ذلك أعربت بيونغ يانغ عن «استعدادها للتحرك مهما كان نوع الحرب التي تريدها الولايات المتحدة».

ولوح الرئيس الأميركي الثلاثاء بتهديدات جديدة ضد كوريا الديمقراطية.

وكتب ترامب الثلاثاء على تويتر «إذا قررت الصين المساعدة فيسكون الأمر ممتازاً وإلا استنقو تسوية المشكلة من دونهم»، في إشارة إلى اتصال هاتفي على «الخفاض في السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، وبحسب القناة أعرب عن استعداده «إلإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة والتشسيق» مع الولايات المتحدة في هذا الملف.

وأعلنت واشنطن السبت أن حامله الطائرات «يو إس إس كارل فينسون» والقطع المرافقة لها تحرك باتجاه شبه الجزيرة الكورية في حين كان يفترض أن تتوقف أصلاً في أستراليا. وردا على ذلك أعربت بيونغ يانغ عن «استعدادها للتحرك مهما كان نوع الحرب التي تريدها الولايات المتحدة».

ولوح الرئيس الأميركي الثلاثاء بتهديدات جديدة ضد كوريا الديمقراطية.

وكتب ترامب الثلاثاء على تويتر «إذا قررت الصين المساعدة فيسكون الأمر ممتازاً وإلا استنقو تسوية المشكلة من دونهم»، في إشارة إلى اتصال هاتفي على «الخفاض في السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، وبحسب القناة أعرب عن استعداده «إلإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة والتشسيق» مع الولايات المتحدة في هذا الملف.

وأعلنت واشنطن السبت أن حامله الطائرات «يو إس إس كارل فينسون» والقطع المرافقة لها تحرك باتجاه شبه الجزيرة الكورية في حين كان يفترض أن تتوقف أصلاً في أستراليا. وردا على ذلك أعربت بيونغ يانغ عن «استعدادها للتحرك مهما كان نوع الحرب التي تريدها الولايات المتحدة».

أ ف ب

مازن جبور

بدأ أمس تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق ما بات يعرف بـ«البلدات الأربع»، الفوعة، كفريا، الزبداني، مضيا، بعملية تبادل للأسرى والمخطوفين بين اللجان الشعبية في بلدي الفوعة وكفريا والتنظيمات الإرهابية أشرقت عليها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، على أن تتم عملية إخلاء الأهالي من البلدتين اليوم.

وقال مصدر مطلع في اتصال هاتفي مع «الوطن»: إنه تم أمس تسلم وإخلاء ٨ خفامين وشهداء وأربعة أطفال أحياء، و٨ نساء أحياء من أهالي بلدي كفريا والفوعة، كانوا مخطوفين في سجون تنظيم جبهة النصرة المدجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتي تعتبر أبرز مكونات ميليشيا «هيئة تحرير الشام»، ومستتةدة من اتفاق وقف إطلاق النار في سورية.

وأشار المصدر إلى أن بعض المرفج عنهم بناءً على الاتفاق كانوا في سجون ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، التي يصير الغرب على عدم إرهابيتها، وأضاف المصدر: إنه مقابل الإفراج عن هؤلاء الأسرى تم الإفراج عن ١٩ مسلحاً تابعين للتنظيمات الإرهابية كانوا معتقلين لدى اللجان الشعبية في كفريا والفوعة والواقعتين في ريف إدلب الشمالي الشرقي.

وبحسب المصدر، فإنه سيتم إدخال الحفالات إلى البلدات الأربع للإخلاء بالتزامن وبين أن الحفالات التي ستدخل إلى بلدي الزبداني ومضيا في ريف دمشق الغربي أصبحت موجودة على مدخل البلدتين في حين أن الحفالات التي ستدخل إلى كفريا والفوعة فهي متواجدة في الراموسة بريف حلب الجنوبي الغربي.

ويعد أن كان من المقرر أن تدخل الحفالات إلى البلدات الأربع ويتم الإخلاء أمس، إلا أن العملية أوقفت بشكل مؤقت، وتوقع المصدر،

## عملية تبادل الأسرى والمخطوفين تمت . . واليوم تخرج الحفالات بدء تنفيذ المرحلة الأولى من «اتفاق البلدات الأربع»



حفالات عند مدخل مدينة الزبداني تنفيذاً لاتفاق البلدات الأربع (أ.ف.ب)

سيخرج. وأوضح المصدر، أن المرحلة الثانية من الاتفاق ستشتمل بالإضافة إلى البلدات الأربع وبين أنه من المتوقع أن تستغرق عملية الإخلاء ما بين ٢٤ ساعة إلى ٤٨ ساعة، على أن يتم خلالها إفراج ٨٠٠٠ من أهالي كفريا والفوعة مقابل إفراج ٣٧٠٠ من المسلحين وعائلاتهم في حين أن الـ ٨٠٠٠ الذين سيخرجون اليوم فسيتنم توزيعهم ما بين محافظات دمشق واللاذقية حيث سضافون عند أقاربهم، وقسم سيذهب إلى مركز لإيواء أعد لذلك في بلدة حسياء بمحافظة حمص.

وبين المصدر، أن من سيخرج من أهالي كفريا والفوعة في بلدي مضيا والزبداني لهم مراكز إيواء لم تحدد أماكنها بعد. وطوال السنتين الماضيتين عمل الطيران السوري والروسي على إلقاء المواد الغذائية

لأهاليها، تفلأ عن ستمه بـ«المصدر الخاص»، أمس، أن «قصد» سيطرت على قرية تربية التابعة لمدينة الطبقة، نحو وادي شعبة، شرق مدينة الطبقة، بعد اشتباكات مع التنظيم، وبغضاه جوي لطائرات التحالف الدولي، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر للتنظيم وجرح تسعة آخرين، أسفوا إلى مشفى الرقة الوطني، إضافة لتدمير آليات للتنظيم. ولقت المصدر، إلى أن تنظيم «قصد» تحاول التقدم باتجاه مدينة الطبقة عبر القرية الضخفاف الشمالي والجنوبي. إلى ذلك، أفاد «مصدر محلي» حسب «سمارت»، أن تنظيم داعش استقدم تعزيزات عسكرية إلى محيط الفرقة ١٧ ومزعتري القابسية ووضر في محيط مدينة الرقة من الجهة الشمالية والغربية، كما صف التنظيم بقذائف المدفعية قرى الجحلة والكرامة وجبل مخار الشرفي والغربي بريف الرقة الشرقي والخاضعة لسيطرة «قصد».

وأصدرت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، قراراً بتوجه الحوائل التي تزحزت مؤخرا من محافظة الرقة إلى مخيمتا بولدر من محافظة الرقة (٥كم شمال مدينة الرقة).

## «قصد» تسيطر على ٦٠ بالمئة من سد الفرات

عناصر من «قصد» على ضفاف نهر الفرات غرب مدينة الرقة (رويترز)

وأن الأسواق في المدينة خالية من أي مواد غذائية، وهناك نقص كبير جداً في الخبز بعد تعرض مخبز مدينة الطبقة لنصف من طائرات التحالف منذ منتصف شهر آذار الماضي.

وفي سياق متصل، أفاد الناطق باسم «حملة الرقة تنبع بصمت»، محمد الصالح، بأن «التحالف الدولي نفذ غارات مكثفة عند مزرعة الضخفاف (قرب الطبقة)، بالتزامن مع وقوع اشتباكات على الأرض بين غضب الفرات وتنظيم داعش».

وذكرت وكالة «سمارت» المعارضة



عناصر من «قصد» على ضفاف نهر الفرات غرب مدينة الرقة (رويترز)

مدينته الطبقة وسد الفرات، وسيطرتا حتى الآن على ٦٠ بالمئة من السد، بعد أن فرضنا النفوذ على مدخله الشمالي الشهر الماضي».

في سياق متصل، أفاد الناطق باسم «حملة الرقة تنبع بصمت»، محمد الصالح، بأن «التحالف الدولي نفذ غارات مكثفة عند مزرعة الضخفاف (قرب الطبقة)، بالتزامن مع وقوع اشتباكات على الأرض بين غضب الفرات وتنظيم داعش».

وذكرت وكالة «سمارت» المعارضة

المقابل أهالي الفوعة وكفريا في مقدمتهم الحالات الصحية الحرجة أكثر من غيرها.

وسبق أن تحدثت مواقع الكترونية معارضة، أن الاتفاق لا يشمل من يسمون أنفسهم «نوار الجبل الشرقي» في الزبداني على اعتبار أنهم ينتمون لـ«جبهة النصرة»، ويقر عددهم بمئة مقاتل، ووفق المصابر فإن «النصرة» لم تقبل بالاتفاق وهي تسيطر عبر «هيئة تحرير الشام» على المناطق التي من المقرر أن تعبر منها قوافل الخارجين من الفوعة وكفريا. فطلبت في المقابل إدراج مقاتليها في جنوب دمشق ومخيم اليرموك على وجه الخصوص في بنو الاتفاق»، وفي هذا الخصوص نقلت مواقع معارضة في وقت سابق عن المدعو «أبو عدنان» تأكيد «التوصل لاتفاق بخصوص البلدات الأربع».

من جانبها أعلنت وكالة «سانا» أمس عن بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإخراج الأهالي من بلدي كفريا والفوعة في ريف إدلب المحاصرت منذ أكثر من سنتين والتي تعرضتا لقصف بمئات القذائف من قبل التنظيمات الإرهابية التكفيرية ما تسبب باستشهاد عشرات الأشخاص وتضرر البنى التحتية وخروج المرافق التعليمية والصحية وشبكات الكهرباء والهاتف والمياه عن الخدمة».

وذكرت، أن الاتفاق يقضي بإخراج الأهالي من بلدي كفريا والفوعة باتجاه مدينة حلب بالآليات مع خروج المسلحين وعائلاتهم من الزبداني ومضيا إلى مدينة إدلب وذلك بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري.

وأواخر العام الماضي تم التوصل إلى ما أطلق عليه اتفاق حلب ويطرح على خروج نحو ٤٥٠٠ من الفوعة وكفريا، مقابل إفراج قرابة ٥٠ ألفاً من المسلحين وعائلاتهم من جميع الشرفية لمدينة حلب، وبينما تم إخراج جميع مسلحي حلب وعائلاتهم، خرج ٩٠٠ من الجرحى وعائلاتهم من البلدتين.

## أردوغان يواصل التهديد: عمليات القوات التركية ستستمر خارج حدود البلاد!

وكالات

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن حصيلة قتلى عناصر الجيش التركي والمليشيات المسلحة السورية في عملية «درع الفرات» اللاتشعبة التي شنتها بلاده في شمال سورية. وقال أردوغان في خطاب ألقاه أمس أمام حشد من أنصاره بولاية شانلي أوفة جنوب البلاد، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن ٦٧ من أفراد الجيش التركي لقوا مصرعهم في عملية «درع الفرات» اللاتشعبة التي دعمتها أنقرة وغزت من خلالها الأراضي السورية، كما صرح خلالها أكثر من ٥٠٠ من مسلحي ميليشيا «الجيش الحر» المنضوية في العملية. وأكد أن «عمليات القوات التركية ستستمر خارج حدود البلاد، في حال عدم اتباع المنظمات الإرهابية عن المناطق المجاورة للحدود التركية».

ونقلت وكالة «الأناضول»، عن أردوغان: «إن نسمح للمنظمات الإرهابية برفع أعلامها بالقرب من حدودنا، بغض النظر عن اسم التنظيم، سواء أكان داعش أو حزب الاتحاد الديمقراطي.. أو حزب العمال الكردستاني، في مسعى لاستعمار ما يجري في سورية لصحة الاستفتاء الدستوري الذي سيجري في تركيا خلال الأيام القادمة». وفي هذا الإطار، قال أردوغان: «الغرب والإرهابيون، يحاولون دفع الشعب التركي لرفض التعديلات الدستورية التي سيتم الاستفتاء عليها في ١٦ (من الشهر الجاري)». وكان رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، أعلن في ٢٩ آذار الماضي، انتهاء عملية «درع الفرات» التي انطلقت في ٢٤ آب ٢٠١٦.

وخلال لقائه مع مجموعة من طلاب الجامعات بمدينة إسطنبول وفق ما نقلت وكالة «الأناضول»، قال أردوغان: إن «تركيا تؤمن بأنه من الخطأ القضاء على تنظيم إرهابي بوساطة تنظيم إرهابي آخر، وذلك انطلاقاً من مبدأ أن التنظيمات الإرهابية كلها سيئة»، حيث يعتبر النظام التركي أن «حزب الاتحاد الديمقراطي» الذي تعتبر «وحدات حماية الشعب»، ذراعه العسكرية، جزء من «حزب العمال الكردستاني»، وهما بالنسبة لأقرة تنظيمان إرهابيان. وأضاف: «لمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وموسكو وباقى دول التحالف الدولي، لشن حملة عسكرية ضد داعش الإرهابي في الرقة، وتشارك فيها تركيا بشرط عدم إشراك (ب د ي)».

## سلاح الجو أردى عشرات الإرهابيين في الرستن وتلبيسة وصوران وطبقة الإمام

# الجيش يكثف عملياته في القابون والاشتباكات هي الأعنف

حماة - محمد أحمد خبازي

حمص - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات

شهد شرق العاصمة دمشق عمليات عسكرية عنيفة ضد «جبهة النصرة» وحلفائها من الميليشيات المسلحة بالتزامن مع تكثيف الجيش العربي السوري لعملياته على مواقع الإرهابيين والمسلحين في الفوعة الشرقية، أردى خلالها العديد منهم، في وقت نفذت وحدات منه عمليات دقيقة على مواقع تنظيمي داعش و«النصرة» في أرياف حمص وحماة، وفي شرق البلاد، أردت خلالها العشرات من الإرهابيين.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن المقاتلات الحربية في سلاح الجو السوري والروسي تكثف غاراتها على معالق تنظيم داعش في بلدة السخنة وبمحيطها وفي قرية الشريعة الجنوبية ومنطقة البرادة وجنوب مدينة تدمر وشرق مدينة القريتين برفي حمص والجنوبي الشرقي ما أسفر عن «تدمير تلك المواقع والمعالق بشكل كامل وإلحاق أعداد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية إضافة لتدمير بعض من الوسائط الثابتة لداعش والآليات».

وعلى خط مواز أفاد المصدر لـ«الوطن»، باستهداف قوات الجيش بتيارات أسلحتها الصاروخية والمدفعية الثقيلة مواقع وتجمعات إرهابيي النصرة وحلفائها في محيط مدينة الرستن وجنوب غرب بلدة تلبيسة وقرى برج قاعي وكفرلاما وكيسين واللاية وفي اتجاه حارة البدو والزغرانة برفي حمص الشمالي والشمالي الغربي، لافتاً إلى أن تلك الغارات أسفرت عن «إصابة أهدافها بشكل مباشر وتدميرها وتدمير عدد من العربات القتالية للتنظيمات الإرهابية إضافة لإلحاق أعداد من الإرهابيين بين قتيل وجريح وتدمير إحدى غرف العمليات الواقعة بريف



مسلحون يجهبون طائرة استطلاع بدون طيار لإطلاقها ورصد أماكن الجيش السوري قرب تلبيسة (أ.ف.ب)

وإصابة آخرين إصابات بالغة. كما دكت مدفعية الدفاع الوطني تحركات مجموعات مسلحة في ريف سلمية الغربي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من أفرادها وقرار من بقى حياً من دون بلوغهم أهدافهم.

على خط مواز، ذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا»، أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مركزة على تجمع لتنظيم داعش في كسرة عز الدين في منطقة الضمير بالريف الشرقي لدمشق، ما أسفر عن

المكتاتبة المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٠٠ / ٢١٣٧٠٠  
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٢٨  
فاكس التحرير: ٠١١-٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١-٢٢٧٧٢٥٧ / تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧  
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثالث  
هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٣١-٢٤٥٠٢١ / فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١  
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الزايدوي ٣٦ طباق أول  
هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨ / فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٣-٣٣٧٤٥٥ / فاكس: ٣٣٧٤٥٥

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy  
www.alwatan.sy